العدد 12 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية كانون 2 2026
No. 12 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences January 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

المجهولون في سنن الامام الدارقطني (دراسة نقدية)

م. محمد عبد المنعم جهاد بهجت
معهد الفنون الجميلة للبنين / نينوى

الملخص

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد فإنه لا يخفى علينا أن الإمام الدارقطني هو عَلَمٌ من أعلام الحديث والجرح والتعديل وإمام العلل الحديثية ومعرفة الرجال لا يشق له غبار في ذلك، وله كتبٌ قيِّمَةٌ في هذا المجال، وقد قرأت في كتابه السنن ومن خلال قراءتي وجدت أنه أطلق على بعض الرواة بعد تخريجه للحديث لفظ (مجهول) مريداً بذلك اعلال الحديث وتضعيفه، فأثارني ذلك مما دفعني لعمل دراسة نقدية لهؤلاء التراجم من خلال إحصاء أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم ومدى مطابقة قول الإمام الدارقطني مع أقوالهم والخروج بنتيجة نهائية عن الراوي بالمطابقة أو العكس، ومن الله التوفيق. وعملي في هذه الدراسة هو جمع الرواة الذين قال عنهم الإمام الدارقطني: (مجهول)، من كتاب السنن، وقد بلغ عددهم اثنتان وثلاثون ترجمة في ثمانية وعشرين حديثاً، فتناولتها جميعها بالدراسة، وقد خرجت بنتائج طيبة، من أبرزها:١- هذا البحث المتواضع بَيَّنَ مكانة ورفعة الإمام الدارقطني وعلو كعبهِ في العلل وتراجم الرجال، فقد أصاب الإمام الدارقطني في اطلاق لفظ (مجهول)، لسبع وعشرين ترجمة مع أقوال علماء الجرح والتعديل من مجموع اثنتين وثلاثين ترجمة. اعتمد علماء الجرح والتعديل على قول الإمام الدارقطني في الراوي في اثنتي عشرة ترجمة، مما يدل على علو مكانته في هذا المجال، فهو يُعد مرجعاً أساسياً في العلل ومعرفة الرجال. ٢-ومن خلال الدراسة والرجوع إلى أقوال أئمة الجرح والتعديل اتضح لنا أن الإمام الدارقطني أطلق لفظ (مجهول) على خمسة من الرواة، وتَبَيَّنَ أنهم معروفين وغير مجهولين عند أهل العلم بالتراجم، وأن علماء التراجم قد بيَّنو حالهم وبيَّنو شيوخهم وتلامذتهم، وهم بذلك لا يُعدُّون من المجهولين، لأن المجهول يروي عن راوٍ واحد، ويروي عنه راوٍ واحد ولم يعرف حاله، أو يُحدِّث بحديثٍ واحدٍ أو حديثان، والله أعلم. هذا وما كان صواباً فمن الله وتوفيقه، وما كان غير ذلك فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه براء.

الكلمات الافتتاحية: الإمام الدارقطني ، مجهول ، رواة ، علماء، الجرح والتعديل ، الإمام الذهبي

Unknown Narrators in the Sunan of Imam al-Daraqutni (A Critical Study)

Muhammad Abd al-Mun'im Jihad Bahjat
Institute of Fine Arts for Boys / Nineveh

Abstract

Praise be to God, and peace and blessings be upon our Prophet Muhammad, and upon his family and companions.

It is well-known that Imam al-Daraqutni is a leading figure in the field of Hadith, the science of biographical evaluation (al-jarh wa al-ta'dil), and the study of Hadith defects and the knowledge of narrators, a field in which he is unparalleled. He has authored valuable books in this area. In my reading of his book, Sunan al-Daraqutni, I found that he used the term "unknown" to refer to some narrators after citing a Hadith, intending to indicate the Hadith's weakness or unreliability. This prompted me to conduct a critical study of these narrators by examining the statements of the leading scholars of biographical evaluation regarding them, assessing the extent to which Imam al-Daraqutni's statements align with theirs, and arriving at a final conclusion about the narrator's reliability. Success comes only from God. My work in this study involved compiling the narrators whom Imam al-Daraqutni described as "unknown" from his Sunan. This numbered thirty-two biographies across twenty-eight hadiths, all of which I examined. The results were positive, most notably: 1- This modest research demonstrated the stature and eminence of Imam al-Daraqutni and his profound expertise in hadith defects and biographical evaluation. Imam al-

Daraqutni was correct in using the term "unknown" for twenty-seven of the thirty-two biographies, based on the opinions of scholars of hadith criticism. Scholars of hadith criticism relied on Imam al-Daraqutni's assessment of the narrators in twelve of these biographies, indicating his high standing in this field. He is considered a fundamental reference in hadith defects and biographical evaluation. 2- Through study and reference to the statements of the imams of biographical evaluation (al-jarh wa al-ta'dil), it became clear to us that Imam al-Daraqutni used the term "unknown" (majhul) for five narrators. However, it became evident that they were known and not unknown to scholars of biographical evaluation, and that these scholars had clarified their status, their teachers, and their students. Therefore, they are not considered among the unknown, because an unknown narrator is one who narrates from only one narrator, and only one narrator narrates from him, and his status is unknown, or he narrates only one or two hadiths. And Allah knows best. Whatever is correct is from Allah and His guidance, and whatever is otherwise is from me and from Satan, and Allah and His Messenger are free from it.

Keywords: Imam al-Daraqutni, unknown, narrators, scholars, biographical evaluation, Imam al-Dhahabi

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد فإنه لا يخفى علينا أن الإمام الدارقطني هو عَلَمٌ من أعلام الحديث والجرح والتعديل وإمام العلل ومعرفة الرجال لا يشق له غبار في ذلك وعليه الاعتماد في كثير من الأحكام الحديثية وفي تراجم الرجال وفي العلل الحديثية، وله كتبٌ قَيِّمَةٌ في هذا المجال، ذكره الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء وقال: «الإمام، الحافظ، المجود، شيخ الإسلام، عَلَمُ الجهابذة، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي، المقرئ، المحدث»[1]، وذكره الزركلي في الأعلام وقال: «إمام عصره في الحديث، وأول من صنف القراءات وعقد لها أبوابا، ... من تصانيفه: كتاب السنن، والعلل الواردة في الأحاديث النبويّة ثلاثة مجلدات منه، والمجتبى من السنن المأثورة، والمؤتلف والمختلف الجزء الثاني منه، وهو الأخير، في دار الكتب، حديث، والضعفاء، وأخبار عمرو بن عبيد جزء منه في وريقات»[2]، وقد قرأت في كتابه السنن ومن خلال قراءتي وجدت أنه أطلق على بعض الرواة بعد تخريجه للحديث لفظ (مجهول) مريداً بذلك اعلال الحديث وتضعيفه، فأثارني ذلك مما دفعني لعمل دراسة نقدية لهؤلاء التراجم من خلال إحصاء أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم ومدى مطابقة قول الإمام الدارقطني مع أقوالهم والخروج بنتيجة نهائية عن الراوي بالمطابقة أو العكس.

وعملي في هذه الدراسة هو جمع الرواة الذين قال عنهم الإمام الدارقطني: (مجهول) من كتاب السنن، وقد بلغ عددهم اثنتان وثلاثون ترجمة في ثمانية وعشرين حديثاً، فتناولتها جميعها بالدراسة، فأبتدئ أولاً بذكر قول الإمام الدارقطني في الراوي الذي أطلق عليه لفظ (مجهول)، ثمَّ أبيّن اسم الراوي كاملاً إن وجد، بعدها أحكم على الراوي حكماً نهائياً سواء كان موافقاً لقول الإمام الدارقطني أم لا، مستفيداً من خلاصة أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي، وَمَن أخرَج له من الأئمة المعتبرين، ثم أسوق كلام أئمة الجرح والتعديل في الراوي، واحالة هذه الأقوال إلى مصادرها، والله الموفق.

(١) سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٣ ومجلدان فهارس)، الترجمة: ٣٣٢ (١٦/ ٤٤٩).

(٢) ينظر الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م (٤/ ٣١٤).

١. قال الإمام الدارقطني: « **عبد الله بن عبد الرحمن مجهول**»[٣].

قلت: عبد الله بن عبد الرحمن هو أبو طوالة ليس مجهولاً كما قال الإمام الدارقطني، فإن علماء الجرح والتعديل وثقوه، منهم الإمام ابن سعد في الطبقات والإمام أحمد والإمام الترمذي والإمام ابن حبان، وغيرهم[٤]، بل أن الإمام الدارقطني نفسه وثقه عندما سئل عنه[٥]، ترجم له الإمام الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء وقال: «الإمام، قاضي المدينة ... حَدَّث عن: أنس، وعامر بن سعد، وأبي يونس مولى عائشة، وأبي الحباب سعيد بن يسار، وعدَّة، وعنه: مالك، وفليح، وسليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، وجماعة، وكان فقيها، ثقة، صواما، قواما، خيرا»[٦]، ومَن كان هذا حاله كيف يكون مجهولاً ؟!، وقد أخرج له أصحاب الكتب الستة جميعاً، فربما والله أعلم أراد الإمام الدارقطني من المجهول تلميذه موسى بن أبي إسحاق الأنصاري فوَهِمَ به فجعله عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، والدليل على ذلك توثيقه له كما مرَّ، فموسى بن أبي إسحاق الأنصاري هو كما قال يحيى القطان: «مجهول الحال»[٧]، فكل من ذكره لم يبين حاله وانما يكتفي بقوله: «يروي عن أبي طوالة روى عنه عمرو بن الحارث»[٨]، فالحديث علته وضعفه جاء من موسى بن أبي إسحاق وليس من أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، والله أعلم.

٢. قال الإمام الدارقطني: «**الرجل الثقفي الذي رواه عن ابن مسعود مجهول، قيل: اسمه عمرو وقيل: عبد الله بن عمرو بن غيلان**»[٩].

قلت: عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي أو يقال عبد الله بن عمرو بن غيلان ليس مجهولاً عند علماء الجرح والتعديل، بدليل قول الحافظ ابن حجر: «يأتي نسبه في ولده ... إن كان أدرك الجاهلية فهو صحابي كما تقدم غير مرة أنه لم يبق في حجة الوداع أحد من أهل مكة والطائف إلا أسلم وشهدها، وقد ذكره عليّ بن المديني

---

(٣) سنن الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٥، ح ١٥١(١/ ٨٨).

(٤) ينظر الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٨، الترجمة: ١١٦٧(٥/ ٤٠٠)، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل، دار النشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٤، الترجمة: ١٣٩٥ (٢/ ٢٦٤)، وينظر سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر/ الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، عدد الأجزاء: ٥ أجزاء، ح٣٨٨٧ (٥/ ٧٠٦)، وصحيح ابن حبان، المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ)، المتوفى: ٣٥٤ هـ، المحقق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٣ م، ح ٥٣٨٥ (٦/ ٣٥٥).

(٥) ينظر سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥ هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ، عدد الأجزاء: ١، الترجمة: ٢٥٩ (ص: ٤٠).

(٦) ينظر سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي، الترجمة: ١١٤ (٥/ ٢٥١).

(٧) ينظر الإمام في معرفة أحاديث الأحكام المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: ٧٠٢ هـ)، تحقيق: سعد بن عبد الله آل حميد، الناشر: دار المحقق للنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: ٤، باب الاستنجاء والاستجمار ذكر الأمر بالاستنجاء، فصل فيما نهي عن الاستنجاء به، (٢/ ٥٦٢)، ولسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٠، العاشر فهارس، الترجمة:٧٩٨١(٨/ ١٩٠).

(٨) ينظر الثقات لابن حبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩، من أتباع التابعين الذين رووا عن التابعين، باب الميم، الترجمة: ١٠٨٧٦ (٧/ ٤٥٠)، ولسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٠، العاشر فهارس، من أسمه موسى الترجمة: ٧٩٨١ (٨/ ١٩٠).

(٩) سنن الدارقطني، ح ٢٥٢ (١/ ١٣٢).

فيمن روى عن النبيّ ﷺ»[١٠]، بل كل من ترجم له قال: «مختلف في صحبته»[١١]، وقال الإمام الذهبي: «حدث عن ابن مسعود، وكعب الأحبار، وغيرهما، روى عنه يزيد بن ظبيان الجنبي، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية، وقتادة بن دعامة»[١٢]، وقال الدكتور بشار عواد معروف: « لا تصح صحبته، كما قال المزي، وهو مقبول في المتابعات والشواهد، فقد روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في أتباع التابعين من "الثقات"، وقال ابن عبد البر: ليس بالقوي»[١٣]، فقول الإمام الدارقطني فيه مجهول ربما أخذه من أبي حاتم وأبي زرعة، لأنهما عندما سُئِلا عن رواية معاوية بن سلام هذه فقالا: «ابن غيلان مجهول، ولا يصح في الباب شيء»[١٤]، ولربما يريد منها جهالة حاله في الحديث، لأنه قليل الحديث ولم يُخرِّج له من أصحاب الكتب الستة سوى ابن ماجة[١٥]، ولم يُخرِّج حديث الباب قيد الدراسة مما يدل على ضعف الحديث والله أعلم.

٣. قال الإمام الدارقطني: «**البختري بن عبيد ضعيف، وأبوه مجهول**»[١٦].

قلت: والد البختري هو عبيد بن سلمان الكلبي ثم الطابخي، وأصاب الإمام الدارقطني في قوله، فكل من ترجم للراوي حكم بجهالته، وربما أخذ الإمام الدارقطني قوله من أبي حاتم الرازي[١٧]، ووافقهما الإمامين الحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر[١٨]، وقال الحافظ ابن عدي: «وروى عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ عن

(١٠) ينظر الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء: ٨ ، الترجمة: ٥٩٤٢ (٤/ ٥٥٤).

(١١) ينظر أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٨ (٧ ومجلد فهارس)، الترجمة: ٤٠٠٤ (٤/ ٢٤٩)، وينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠، عدد الأجزاء: ٣٥، الترجمة: ٤٤٢٨ (٢٢/ ١٨٦)، وينظر الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م، الترجمة: ٤٢١١ (٢/ ٨٥)، وينظر الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر، الترجمة: ٥٩٤٢ (٤/ ٥٥٤)، وتقريب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، المحقق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، الناشر: دار العاصمة، الترجمة: ٥٠٩٣ (ص: ٧٤٣).

(١٢) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥، الترجمة: ٧٩ (٢/ ٩٥٩).

(١٣) ينظر تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٤، الترجمة: ٥٠٩٣ (٣/ ١٠٤).

(١٤) ينظر لسان الميزان للحافظ ابن حجر، الترجمة: ٤٣٤٨ (٤/ ٥٣٦).

(١٥) ينظر سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: ٢ ، كتاب الزهد ، باب في المكثرين، ح: ٤١٣٣ (٢/ ١٣٨٥).

(١٦) سنن الدارقطني، ح ٣٥٤(١/ ١٨٠).

(١٧) ينظر تهذيب الكمال للحافظ المزي، الترجمة: ٣٧١٩ (١٩/ ٢١١)، وينظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣م، عدد الأجزاء: ٤، الترجمة: ٥٤٢٣ (٣/ ١٩)، وينظر تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٢، الترجمة: ١٣٧ (٧/ ٦٦).

(١٨) ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: ٥٤٥١ (٣/ ٢٤)، وتقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، الترجمة: ٤٣٧٥ (ص: ٣٧٧).

النبي ﷺ قدر عشرين حديثا عامتها مناكير، فيها أشربوا أعينكم الماء وفيها الأذنان من الرأس»[١٩]، لذلك قال أبو نعيم الأصبهاني: «روى عن أبيه موضوعات»[٢٠].

٤. قال الإمام الدارقطني: «**وروي عن عثمان بن عفان، من قوله وفي إسناده رجل مجهول رواه عن أبيه عن عثمان**»[٢١].

قلت: عروة بن قبيصة الذي روى عن رجل من الأنصار هو نفسه مجهول الحال[٢٢]، فقد ترجم البخاري وأبو حاتم له ولم يُبيّنا حاله فقالا: «عن عدي بن أرطاة روى عنه الجريري وإياس بن دغفل»[٢٣]، وكذلك ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يروي عن إياس بن دغفل روى عنه سعيد بن إياس الجريري»[٢٤]، وكل مَن ذكره اعتمد قولهم، فضلاً عن روايته لرجل مبهم من الأنصار لم يُسمِّهِ ولم يُسمِّ أباه، فرواية عروة بن قبيصة ضعيفة ساقطة لا يعتبر بها لما تقدم، والله أعلم.

٥. قال الإمام الدارقطني: «**سمعان مجهول**»[٢٥].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في سمعان بن مالك، ويؤيد ذلك أن أبا حاتم الرازي ترجم له ولم يبيّن حاله بجرح ولا تعديل، فقال: «روى عن أبي وائل شقيق بن سلمة روى عنه أبو بكر بن عياش»[٢٦]، واعتمد قوله الإمام الدارقطني في موضع آخر[٢٧]، وضعفه أبو زرعة بقوله: «ليس بالقوي»[٢٨]، قال الحافظ ابن حجر: «والحديث المشار إليه أخرجه الطحاوي من رواية أبي بكر بن عياش عنه، وله شاهد مرسل عند الدارقطني وفيه الأمر بالحفر أيضا»[٢٩].

٦. قال الإمام الدارقطني: «**المعلى مجهول**»[٣٠].

قلت: المعلى المالكي هو نفسه سمعان بن مالك الذي تقدم ذكره في الترجمة السابقة من بحثنا هذا وهو مجهول[٣١]، ولأنه يروي عن أبي وائل شقيق بن سلمة وروى عنه أبو بكر بن عياش كما تقدم.

٧. قال الإمام الدارقطني: «**زينب هذه مجهولة ولا تقوم بها حجة**»[٣٢].

---

(١٩) الكامل في ضعفاء الرجال المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م، الترجمة: ٢٩١ (٢/ ٢٣٨). وميزان الاعتدال للإمام الذهبي (١/ ٢٩٩).

(٢٠) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، الترجمة: ٢٤ (٤/ ٥٨٥).

(٢١) سنن الدارقطني، ح ٣٦٧(١/ ١٨٥).

(٢٢) ينظر مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، جمعه: أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي، قرظه وقدم له: محمد بن عبد الوهاب الوصابي، الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية، اليمن - الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م (جـ ٤: ٢٠٠٩ م)، عدد الأجزاء: ٤، الترجمة: ١٧٦٤٢(٢/ ٣٣٩).

(٢٣) التاريخ الكبير للبخاري، الترجمة: ١٤٨ (٣٣/٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢١٨ (٦/ ٣٩٧).

(٢٤) الثقات لابن حبان، الترجمة: ١٠١٠١ (٧/ ٢٨٧).

(٢٥) سنن الدارقطني، ح ٤٧٧ (١/ ٢٣٩).

(٢٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الترجمة: ١٣٧٣ (٤/ ٣١٦).

(٢٧) المؤتَلِف والمختَلِف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٥ (٤ ومجلد فهارس)، (٣/ ١٣٢٤).

(٢٨) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الترجمة: ١٣٧٣ (٤/ ٣١٦).

(٢٩) لسان الميزان الحافظ ابن حجر، الترجمة: ٣٦٧٦ (٤/ ١٩٠).

(٣٠) سنن الدارقطني، ح: ٤٧٨ (١/ ٢٤٠).

(٣١) ينظر ذيل لسان الميزان «رواة ضعفاء أو تكلم فيهم، لم يذكروا في كتب الضعفاء والمتكلم فيهم»، المؤلف: حاتم بن عارف بن ناصر الشريف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ ، ١٨١،(ص: ١٧١).

(٣٢) سنن الدارقطني، ح ٥٠٥ (١/ ٢٥٧).

قلت: زينب هذه هي زينب بنت نصر وهي مجهولة كما قال الإمام الدارقطني، ولا يُعرَف حالها[٣٣]، وقد رَوت حديثاً مقرونة بجميلة بنت عَبَّاد عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، غير هذا الحديث أخرجه الإمام النسائي في سننه[٣٤].

٨. قال الإمام الدارقطني: «**أيوب مجهول**»[٣٥].

قلت: أيوب هذا هو أيوب بن محمد أبو سهل العجلي اليمامي، ولقبه أبو الجمل[٣٦]، وهو ليس مجهولاً، بل معروف عند أهل الحديث والجرح والتعديل، قال عنه يحيى بن معين: «شيخ يمامي ضعيف»[٣٧]، وقال الحافظ ابن حجر: «ضعفه ابن معين، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال العقيلي: يهم في بعض حديثه»[٣٨]، علماً أن الإمام الدارقطني نفسه قد ضعفه في موضع آخر فقال: «كان ضعيفاً»[٣٩]، فربما قول الإمام الدارقطني عنه (مجهول) أخذه من الإمام أحمد عندما سئل عنه فقال: «لا أعرفه»[٤٠]، والله أعلم.

٩. قال الإمام الدارقطني: «**ويزيد بن خالد ، ويزيد بن محمد مجهولان**»[٤١].

قلت: هذا الحديث ضعيف جداً بهذا الاسناد فلم يخرجه سوى الإمام الدارقطني وأعَلَّهُ كما تقدم، ففي الاسناد انقطاع ومجهولان، وقد بحثت عن ترجمة ليزيد بن خالد ، ويزيد بن محمد فلم أجد، وكل من ذكر الحديث وتكلم في اسناده اعتمد قول الإمام الدارقطني، فلا حاجة لذكرها خشية الإطالة.

١٠. قال الإمام الدارقطني: «**عبد الملك هذا رجل مجهول**»[٤٢].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في قوله فإني بحثت عنه فلم أجد من ترجم له سوى مغلطاي ولم يُبَيِّن حاله فقال: «عبد الملك بن أبي سليمان أبو عبد الرحمن الأنطاكي المعروف بالكندري، حَدَّث عن حسان بن إبراهيم الكرماني»[٤٣].

١١. قال الإمام الدارقطني: «**ابن منهال مجهول**»[٤٤].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في قوله في الراوي، فكل من ترجم له ذكر قول الإمام الدارقطني فيه ولم يزد عليه[٤٥].

---

(٣٣) ينظر لسان الميزان للحافظ ابن حجر، الترجمة: ٥٩٠٨ (٧/ ٥٢٦)، وتقريب التهذيب للحافظ ابن حجر أيضاً، الترجمة: ٨٦٠٠ (ص: ٧٤٨).

(٣٤) السنن الصغرى للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس)، ح: ٥٦٣٦ (٨/ ٣٠٦).

(٣٥) سنن الدارقطني، ح ٥٤٤ (١/ ٢٧٣).

(٣٦) ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: ١٠٩٧ (١/ ٢٩٢).

(٣٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، الترجمة: ٢٢٤٩(٢/ ٢١٣).

(٣٨) لسان الميزان للحافظ ابن حجر، الترجمة: ١٣٧٩ (٢/ ٢٥٢).

(٣٩) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان، الترجمة: ٦١٦ (١/ ١٤١).

(٤٠) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل، دار النشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٤، الترجمة: ٢٤٣(١/ ١٤١).

(٤١) سنن الدارقطني، ح ٥٨١ (١/ ٢٨٧).

(٤٢) سنن الدارقطني، ح ٨٤٦ (١/ ٤٠٥).

(٤٣) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج، الترجمة: ٣٣٤٥ (٨/ ٣١٦).

(٤٤) سنن الدارقطني، ح ٨٤٧ (١/ ٤٠٦).

١٢. قال الإمام الدارقطني: «**زياد بن عبد الله النخعي مجهول لم يرو عنه غير العباس بن ذريح**»[٤٦].

قلت: زياد بن عبد الله النخعي كل من ذكره أورد قول الإمام الدارقطني فيه[٤٧]، فزياد هذا مجهول الحال، وليس مجهول العين، لأن الإمام الدارقطني نفسه قال عنه في موضع آخر: «يعتبر به»[٤٨]، وقال الإمام البخاري: «سَمِعَ عليا، روى الشَّيبانيّ، عَنْ عَيّاش، أو عَبّاس»[٤٩].

١٣. قال الإمام الدارقطني: «**أبو الوليد هذا مجهول**»[٥٠].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في أبي الوليد فهو مجهول، ولم أجد له ذكر في كتب التراجم التي بين يدي، والله أعلم.

١٤. قال الإمام الدارقطني: «**فيه رجل مجهول**»[٥١].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في الراوي، فإني بحثت في جميع كتب تراجم الرجال والعلل والشروح والتخريج، فلم أجد ترجمة لابن داود ولا عرفت من هو الرجل المبهم من أهل الكوفة الذي روى عنه، فالناظر إلى سند الحديث لوجد أن فيه مجهول روى عن مبهم، فكيف يكون هذا الحديث ثابت عن النبي ﷺ!؟.

١٥. قال الإمام الدارقطني: «**وقراد شيخ من البصريين مجهول**»[٥٢].

قلت: قراد ليس مجهولاً عند أهل المعرفة بالرجال والتراجم بل هو معروف جداً عندهم، واسمه عبد الرحمن بن غزوان، وكنيته أبو نوح، وقراد لقبه، وقد وثقه خَلقٌ كثير من الأئمة الأعلام، وأخرج له الكبار كالإمام أحمد ويحيى بن معين والبخاري وأبو داود والنسائي والترمذي، وأنا مستغرب من قول الإمام الدارقطني في قراد بقوله «مجهول»، فقد وثقه هو نفسه في موضع آخر[٥٣]، وذكره الإمام الذهبي في السير وقال: « الحافظ، الإمام، الصدوق، أبو نوح عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي ويقال: الضبي مولاهم، الملقب: بقراد، نزيل بغداد، كان من علماء الحديث، وله ما ينكر»[٥٤]، فمن المؤاخذات على الراوي أن له مناكير حَدَّث بها[٥٥]، قَالَ مجاهد بْن موسى: «ما كتبت عَنْ شيخ كَانَ أحرّ رأسا منه، إنما كان يهدر، حدثنا شعبة، حدثنا

---

(٤٥) ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: ٢٢٧٢ (١/ ٦٠٠)، ولسان الميزان الحافظ ابن حجر، الترجمة: ٢٧٤٩ (٣/ ٢٧٩)، و الجامع في الجرح والتعديل، ١٠١٣ (١/ ١٩٦).

(٤٦) سنن الدارقطني، ح ٩٨٨ (١/ ٤٧١).

(٤٧) ينظر ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: ٢٩٤٦ (٢/ ٩١)، وينظر ولسان الميزان الحافظ ابن حجر، الترجمة: ٣٢٥٩ (٣/ ٥٣٤). وينظر ومَنْ تكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (فيه أكثر من مائتي ترجمة ليست في سنن الدارقطني المطبوع)، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (المتوفى: ٨٠٣هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، الترجمة: ١٣٣ (٢/ ٥٧).

(٤٨) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الترجمة: ١٣٤٢(١/ ٢٧٠)، سؤالات البرقاني للدارقطني، الترجمة: ١٦١ (ص: ٣١).

(٤٩) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، الترجمة: ١٢١٩ (٣/ ٣٦٠).

(٥٠) سنن الدارقطني، ح ١٢٣٦ (٢/ ١١١).

(٥١) سنن الدارقطني، ح ١٤٧٢ (٢/ ٢٤٦).

(٥٢) سنن الدارقطني، ح ١٥٥٥ ـ ١٥٥٦(٢/ ٢٩٣).

(٥٣) ينظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان، الترجمة: ٢١١٦ (٢/ ٤٠٢).

(٥٤) سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي، الترجمة: ٢٠١ (٩/ ٥١٨).

(٥٥) ينظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، عدد الأجزاء: ٤، الترجمة: ٤٩٣٤ (٢/ ٥٨١).

شُعْبَة»[٥٦]، وذكره ابن حبان وقال: « كان يخطيء يتخالج في القلب منه لروايته عن الليث عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قصة المماليك »[٥٧]، والكلام على الراوي يطول نكتفي بما ذكرنا منها ففيه الكفاية، ومن أراد الاستزادة رجع إلى كتب تراجم الرجال في ترجمة عبد الرحمن بن غزوان.

١٦. قال الإمام الدارقطني: «حدثنا أبو بكر الشافعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن خزيمة، ثنا علي بن حجر، نا بقية، حدثني عمر بن أبي عمر، عن مكحول، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نسي أحدكم الصلاة فذكرها وهو في صلاة مكتوبة فليبدأ بالتي هو فيها، فإذا فرغ منها صلى التي نسي». **عمر بن أبي عمر مجهول**»[٥٨].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في عمر بن أبي عمر الكلاعي الحميري الدمشقي، فهو ليس بالمعروف عند علماء الحديث وأحاديثه منكرة عن الثقات، هذا ما ذكره الإمام ابن عدي في الكامل[٥٩]، وقال في موضع آخر: «مجهول»[٦٠]، وقال أبو بكر البيهقي: « وهو من مشايخ بقية المجهولين، وروايته منكرة، والله أعلم»[٦١]، وقال الإمام الذهبي: « بكل حال هو ضعيف »[٦٢].

١٧. قال الإمام الدارقطني: «**أبو سعيد مجهول**»[٦٣].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في أبي سعيد، وكل من ذكره قال: « عن مكحول، وعنه عتبة بن يقظان»[٦٤]، ومِنَ العلماء مَن ذكر قول الإمام الدارقطني فيه[٦٥].

١٨. قال الإمام الدارقطني: «**أبو غطفان هذا رجل مجهول**»[٦٦].

قلت: أبو غطفان هو أبو غطفان بن طريف المري ليس بمجهول بل معروف وقد وثقه الكثير من علماء الجرح والتعديل، منهم يحيى بن معين[٦٧]، والإمام النسائي[٦٨] والإمام الذهبي[٦٩] والحافظ ابن حجر[٧٠]، وقد

---

(٥٦) ينظر تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥، ٢٣٢ (٥/ ١٠٧).

(٥٧) الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩، الترجمة: ١٣٩٥٦ (٨/ ٣٧٥).

(٥٨) سنن الدارقطني، ١٥٥٨ (٢/ ٢٩٤).

(٥٩) ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: ٦١٧٦ (٣/ ٢١٥).

(٦٠) ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، الترجمة: ٣٠٨٧ (ص: ٢٩٥).

(٦١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/ ٤٧٤).

(٦٢) ينظر الكامل في ضعفاء الرجال، للحافظ ابن عدي، الترجمة: ١١٩٤ (٦/ ٤١).

(٦٣) سنن الدارقطني، ح ١٧٦٦ (٢/ ٤٠٣).

(٦٤) ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، الترجمة: ٧٣٩٨ (٣٣/ ٣٥٧)، وينظر الكاشف للإمام الذهبي، الترجمة: ٦٦٥٢ (٢/ ٤٢٩).

(٦٥) ينظر ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: ١٠٢٤٢ (٤/ ٥٣٠)، وينظر التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ٤، الترجمة: ٢٠٦٣ (٣/ ٢١٣)، وينظر تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر، الترجمة: ٨١٣١ (ص: ٦٤٤)، و ينظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الترجمة: ٤٠٥٩ (٢/ ٧٤٨).

(٦٦) سنن الدارقطني، ح ١٨٦٧ (٢/ ٤٥٥).

(٦٧) ينظر مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، الترجمة: ٦١٦٢ (٤/ ٢٧٥).

(٦٨) تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر، الترجمة: ٩٢٠ (١٢/ ١٩٩).

(٦٩) ينظر الكاشف للإمام الذهبي، الترجمة: ٦٧٧٨ (٢/ ٤٥٠).

روى عن خمسة من الصحابة ﷺ [عبد الله بن عباس وأبي هريرة وخزيمة بن ثابت وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأبي رافع مولى النَّبِيّ ﷺ]، وروى عنة أكثر من عشرة رواة، فمن كان هذا حاله كيف يكون مجهولاً ؟![٦٨]، وقد أخرج له مسلم، وأبو داود، والنَّسَائي[٦٩]، وابن ماجه، قال الإمام الذهبي: «والظاهر أنه أبو غطفان بن طريف المري، وما ذا بالمجهول، قد وثقه غير واحد»[٧٠]، كذلك قال الحافظ ابن حجر[٧١]، ومن قال مجهول أعتمد على قول الإمام الدارقطني فيه[٧٢]، علماً بأن الإمام الدارقطني نفسه قال عنه في موضع آخر: «ليس بالقوي»[٧٣]، فالراوي ثقة، والله أعلم.

١٩. قال الإمام الدارقطني: «**محمد بن عطاء هذا مجهول**»[٧٤].

قلت: محمد بن عطاء بهذا الاسم **مجهول**، ولعلَّه محمد بن عمرو بن عطاء، فقد بحثت عن تلاميذ عبد الله بن شداد بن الهاد الذي روى عنه فوجدت أحد تلاميذه محمد بن عمرو بن عطاء وليس محمد بن عطاء، وكذلك تلميذه عبيد بن جعفر بحثت عن شيوخه فوجدت منهم محمد بن عمرو بن عطاء، وهو ما أثبته الحافظ ابن حجر في لسان الميزان فقال: «محمد بن عطاء [هو محمد بن عمرو بن عطاء] عن عبد الله بن شداد، قال الدارقطني: مجهول، قلت: إنما هو محمد بن عمرو بن عطاء أحد الأثبات، روى عنه عُبَيد الله بن أبي جعفر، فجاء في حديث عائشة رضي الله عنها في: زكاة الحلي في رواية الدارقطني: منسوبا إلى جده فما عرفه فقال فيه: مجهول»[٧٥]، وقد روى أبو داود في سننه والحاكم في المستدرك للحديث نفسه ولنفس السند وأثبتوا أسم محمد بن مرو بن عطاء[٧٦]، قال ابن حبان: « من سادات أهل المدينة ومتقنيهم »[٧٧]، قال الإمام الذهبي: «أحد الثقات»[٧٨]، وقد وثقه جميع علماء الجرح والتعديل لا مجال لذكرها خشية الإطالة.

٢٠. قال الإمام الدارقطني: «**وعمرو بن عثمان مجهول**»[٧٩].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني بقوله مجهول فإني بحثت في كتب الجرح والتعديل ومعرفة الرجال فلم أجد من ترجم له ولا له ذكر فيها، وهذا الحديث ضعيف وساقط، وقد تفرد الإمام الدارقطني بتخريجة لبيان ضعفه لأنه أعله بدهثم بن قران لأنه ضعيف، كما أعله **بعمرو بن عثمان** فقال مجهول، فهو كما قال، والله أعلم.

٢١. قال الإمام الدارقطني: «**أم محبة والعالية مجهولتان لا يحتج بهما**»[٨٠].

---

(٧٠) ينظر تقريب التهذيب الحافظ ابن حجر، الترجمة: ٨٣٠٢ (ص: ٦٦٤).

(٧١) ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ المزي، الترجمة: ٧٥٦٥ (٣٤/ ١٧٧).

(٧٢) ينظر المصدر نفسة.

(٧٣) ميزان الاعتدال الإمام الذهبي، الترجمة: ٩٧٩٠ (٥/ ٢٧٥).

(٧٤) ينظر لسان الميزان الحافظ ابن حجر، الترجمة: ٩٠٠٥ (٩/ ١٣٧).

(٧٥) ينظر ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: ١٠٤٩٩ (٤/ ٥٦١)، وديوان الضعفاء والمتروكين للإمام الذهبي، الترجمة: ٤٩٩٩ (ص: ٤٦٥)، وينظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، ٤١٠١ (٢/ ٧٥٦).

(٧٦) ينظر من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن، الترجمة: ٤٧٤ (٦/ ١٥٣).

(٧٧) سنن الدارقطني، ح ١٩٥١(٢/ ٤٩٧).

(٧٨) لسان الميزان الحافظ ابن حجر، الترجمة: ٧١٦٦ (٧/ ٣٤٧).

(٧٩) ينظر سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، عدد الأجزاء: ٤، ح ١٥٦٥ (٢/ ٩٥)، المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠، عدد الأجزاء: ٤، ح ١٤٣٧ (١/ ٥٤٧).

(٨٠) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، الترجمة: ٥٢٧ (ص: ١٢٢).

(٨١) سير أعلام النبلاء الإمام الذهبي، الترجمة: ٩٢ (٥/ ٢٢٥).

(٨٢) سنن الدارقطني، ح ٢٣٩٤ (٣/ ٢٠٠).

قلت: أصاب الإمام الدارقطني بقوله مجهولتان لا يحتج بهما، فلم يترجم لهما أحد، ومن ذكرهما اعتمد قول الدارقطني فيهما[٨٤].

٢٢. قال الإمام الدارقطني: «**خشف بن مالك، عن ابن مسعود وهو رجل مجهول**»[٨٥].

قلت: أخرج له الأئمة أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة والبيهقي وغيرهم[٨٦]، وربما سبب تضعيف الإمام الدارقطني لخشف بن مالك ووصفه بالجهالة ليس راجعاً لعدالته وانما لأنه لم يرو عنه سوى راوٍ واحد وهو زيد بن جبير[٨٧]، فضلاً عن قلة حديثه[٨٨]، وهو ما صرّح به الإمام الدارقطني نفسه بعد روايته للحديث، لذلك وثقه النسائي[٨٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩٠]، وقال الإمام الذهبي: «وثق»[٩١]، وقال الحافظ ابن حجر: «وثقه النسائي»[٩٢] فهو ثقة، والله أعلم.

٢٣. قال الإمام الدارقطني: «**سعيد بن إبراهيم مجهول**»[٩٣].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني لما ذهب إليه، فسعيد لا يثبت بهذا الاسم، لذلك قال: «مجهول»[٩٤]، والصحيح هو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، فلم يترجم أحد من علماء الجرح والتعديل لسعيد، فكل من ترجم له ترجم باسم سعد بن إبراهيم: قال الإمام الذهبي في السِيَر: «الإمام، الحجة، الفقيه، قاضي المدينة»[٩٥]، وقال في الكاشف:«قاضي المدينة ... ثقة إمام يصوم الدهر ويختم كل يوم»[٩٦]، وقال الحافظ ابن حجر: «ولي قضاء المدينة وكان ثقة فاضلا عابدا»[٩٧].

٢٤. قال الإمام الدارقطني: «**أبو الخصيب مجهول واسمه: نافع بن ميسرة**»[٩٨].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني لما ذهب إليه، فلم يذكره أحد بجرح أو تعديل، وكل من ذكره اعتمد قول الإمام الدارقطني فيه[٩٩].

---

(٨٣) سنن الدارقطني، ح ٣٠٠٢ (٣/ ٤٧٧).

(٨٤) ينظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الترجمة: ١٣٧٨ (ص: ٥٢٩)، وذيل لسان الميزان، الترجمة: ٢٣٧ (ص: ٢٢٠).

(٨٥) سنن الدارقطني، ح ٣٣٦٥ (٤/ ٢٢٦).

(٨٦) سنن أبي داود، ح ٤٥٤٥ (٦/ ٦٠٣)، السنن الصغرى للنسائي، ح ٤٨٠٢ (٨/ ٤٣)، سنن الترمذي، ح ١٣٨٦ (٤/ ٦٦٠)، سنن ابن ماجه، ح ٢٦٣١ (٢/ ٨٧٩)، السنن الصغير للبيهقي، ح ٣٠٢٩ (٣/ ٢٣٥).

(٨٧) ينظر من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن، الترجمة: ١٠٣ (١/ ٤٩).

(٨٨) ينظر الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م، عدد الأجزاء: ٨ (٦/ ٢٠١).

(٨٩) ينظر ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: ٢٥٠٨ (١/ ٦٥٣).

(٩٠) الثقات لابن حبان، الترجمة: ٢٥٦٧ (٤/ ٢١٤).

(٩١) الكاشف للإمام الذهبي، الترجمة: ١٣٨٧ (١/ ٣٧٢).

(٩٢) تقريب التهذيب الحافظ ابن حجر، الترجمة: ١٧١٤ (ص: ١٩٣).

(٩٣) سنن الدارقطني، ح ٣٣٩٨ (٤/ ٢٤٢).

(٩٤) سنن الدارقطني، ح ٣٣٩٨ (٤/ ٢٤٢)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الترجمة: ١٤٠٩ (١/ ٢٨٠)، وينظر ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: ٣١٣٣ (٢/ ١٢٦)، وينظر لسان الميزان، الترجمة: ٣٣٩١ (٤/ ٣٦).

(٩٥) سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي، الترجمة: ١٨٤ (٥/ ٤١٨).

(٩٦) الكاشف للإمام الذهبي، الترجمة: ١٨١٨ (١/ ٤٢٧).

(٩٧) تقريب التهذيب الحافظ ابن حجر، الترجمة: ٢٢٢٧ (ص: ٢٣٠).

(٩٨) سنن الدارقطني، ح ٣٥٢٩ (٤/ ٣٢١).

٢٥. قال الإمام الدارقطني: «**بحرية مجهولة**»[١٠٠].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني لما ذهب إليه، فلم يذكرها أحد بجرح أو تعديل، وكل من ذكرها اعتمد قول الإمام الدارقطني فيها[١٠١].

٢٦. قال الإمام الدارقطني: « نا أبو محمد بن صاعد، نا يحيى بن عبد الباقي الأذني ح. ونا عثمان بن أحمد الدقاق، نا يحيى بن عبد الباقي الأذني، نا **محمد بن عبد الله بن القاسم الصنعاني، نا عمرو بن عبد الله بن فلاح الصنعاني، نا محمد بن عيينة، عن عبد الله بن الوليد الوصافي، وصدقة بن أبي عمران، عن إبراهيم بن عبيد الله بن عبادة بن الصامت**، عن أبيه، عن جده، قال: طلق بعض آبائي امرأته ألفا فانطلق بنوه إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله إن أبانا طلق أمنا ألفا فهل له من مخرج؟ ، فقال: «إن أباكم لم يتق الله فيجعل له من أمره مخرجا، بانت منه بثلاث على غير السنة، وتسعمائة وسبعة وتسعون إثم في عنقه». **رواته مجهولون وضعفاء إلا شيخنا وابن عبد الباقي**»[١٠٢].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني لما ذهب إليه، وكل من ذكرهم اعتمد قوله فيهم[١٠٣].

٢٧. قال الإمام الدارقطني: «**محمد بن عبد الملك لم يسمعه من الأعمش بينهما رجل مجهول**»[١٠٤].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني لما ذهب إليه، لذلك قال البيهقي: « لم يصح إسناده»[١٠٥]، وأعله بقول الدارقطني السابق، وقد بحثت عنه فيما بين يدي من الكتب فلم أجد قولاً للعلماء فيه، ومن ذكره اعتمد قول الإمام الدارقطني فيه، فأبو عبد الرحمن المدائني رجل مجهول[١٠٦].

٢٨. قال الإمام الدارقطني: «**عبد الملك بن نافع بن أخي القعقاع وهو رجل مجهول ضعيف**»[١٠٧].

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في قوله في عبد الملك بن نافع، فالراوي مجهول عند علماء الجرح والتعديل، قال الإمام أحمد: «مجهول»[١٠٨]، وقال الإمام النسائي: « ليس بالمشهور ولا يحتج بحديثه، والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته»[١٠٩]، وقال يحيى بن معين: «وهم يضعّفونه»[١١٠]، وقال العقيلي: «لا يتابع على

---

(٩٩) ينظر تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، الناشر: دار الوطن – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ-٢٠٠٠ م، ح ٥٩٠ (٢/ ١٦٨- ١٦٩)، والتلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ-١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ٤، ح ١٥١٤(٣/ ٣٥٤)، نيل الأوطار، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٨ (٦/ ١٥١)، وغيرها.

(١٠٠) سنن الدارقطني، ح ٣٨٨٣ (٤/ ٥٠٣).

(١٠١) ينظر السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، ح ١٣٦٤٩ (٧/ ١٨١)، معجم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى، الترجمة: ٤٨ (ص: ٢٣)، وتراجم رجال الدارقطني في سننه، الترجمة: ١٣٧٢ (ص: ٥٢٧).

(١٠٢) سنن الدارقطني، ح ٣٩٤٣ (٥/ ٣٦).

(١٠٣) ينظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الترجمة: ٢٦١٩ (٢/ ٤٩٣)، والترجمة: ٣١٦٩ (٢/ ٥٩٠)، والترجمة: ١٢٨ (ص: ٧٠)، وينظر مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، الترجمة: ١٢٥٦ (٣/ ٤٧٤).

(١٠٤) سنن الدارقطني، ح ٤٥٥٦ ـ ٤٥٥٧ (٥/ ٤١٦).

(١٠٥) ينظر السنن الصغرى للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ – ١٩٩٢، عدد الأجزاء: ٢، ح ٤٥٥٨ (٢/ ٤٨٤).

(١٠٦) تراجم رجال الدارقطني في سننه، الترجمة: ١٣٣٣ (ص: ٥١٢)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الترجمة: ٣٢١٧ (٢/ ٥٩٩).

(١٠٧) سنن الدارقطني، ح ٤٦٩٤ (٥/ ٤٧٣).

(١٠٨) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، الترجمة: ١٦٤٢ (٢/ ٣٩١).

(١٠٩) سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ)، المحقق: مكتب تحقيق التراث، الناشر: دار المعرفة ببيروت، الطبعة: الخامسة ١٤٢٠ هـ، عدد الأجزاء: ٨ في اربع مجلدات (٨/ ٧٢٨).

حديثه»[١١١]، وقال ابن حبان: «لا يحل الاحتجاج به بحال»[١١٢]، ووفق الإمام الدارقطني بين الأقوال فقال: «مجهول ضعيف»[١١٣].

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد فإني بفضل الله وتوفيقه أنهيت هذا البحث وقد خرجت بنتائج طيبة، من أبرزها:

١. بلغ عدد التراجم الذين قال عنهم الإمام الدارقطني لفظ: (مجهول) اثنتان وثلاثين ترجمة، في ثمانية وعشرين حديثاً، وقد تناولتها جميعها بالدراسة.
٢. هذا البحث المتواضع بَيَّنَ مكانةَ ورفعةَ الإمام الدارقطني وعلو كعبهِ في العلل وتراجم الرجال، فقد أصاب الإمام الدارقطني في اطلاق لفظ (مجهول)، لسبع وعشرين ترجمة مع أقوال علماء الجرح والتعديل من مجموع اثنتين وثلاثين ترجمة كما أسلفنا.
٣. اعتمد علماء الجرح والتعديل على قول الإمام الدارقطني في الراوي في اثنتي عشرة ترجمة في ثمانية أحاديث، مما يدل على علو مكانته في هذا المجال، فهو يُعد مرجعاً أساسياً في العلل ومعرفة الرجال، فلينظر ويراجع الأحاديث «٩، ١١، ١٢، ١٧، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٦».
٤. ومن خلال الدراسة والرجوع إلى أقوال أئمة الجرح والتعديل اتضح لنا أن الإمام الدارقطني أطلق لفظ (مجهول) على خمسةٍ من الرواة، وتبيَّنَ أنهم معروفين وغير مجهولين عند أهل العلم بالتراجم، وأن علماء التراجم قد بيَّنو حالهم وبيَّنو شيوخهم وتلاميذهم، وهم بذلك لا يُعدُّون من المجهولين، لأن المجهول يروي عن راوٍ واحد، ويروي عنه راوٍ واحد ولم يعرف حاله، أو يُحدِّث بحديث واحد أو حديثان، والله أعلم.
هذا وما كان صواباً فمن الله وتوفيقه، وما كان غير ذلك فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه براء.

المصادر

١. أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٨ (٧ ومجلد فهارس).

٢. الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء: ٨.

٣. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م (٤/ ٣١٤).

٤. الإمام في معرفة أحاديث الأحكام المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: ٧٠٢ هـ)، تحقيق: سعد بن عبد الله آل حميد، الناشر: دار المحقق للنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: ٤.

٥. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالاعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

٦. تحرير تقريب التهذيب للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني، تاليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٤.

---

(١١٠) ينظر الكامل في ضعفاء الرجال، الترجمة: ١٤٥٤(٦/ ٥٣١).

(١١١) ينظر إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج، الترجمة: ٣٣٧٧ (٨/ ٣٥٣).

(١١٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، عدد الأجزاء: ٣، الترجمة: ٧٢٩ (٢/ ١٣٢).

(١١٣) سنن الدارقطني، ح ٤٦٩٤ (٥/ ٤٧٣)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٢/ ٤٢٦)، من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، الترجمة: ٢٣٦ (٢/ ٨٧).

٧. تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم، المؤلف: مُقبلُ بنُ هَادِي بنِ مُقْبِلِ بنِ قَائِدَةَ الهَمْدَاني الوادعِيُّ (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، الناشر: دار الآثار – صنعاء، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

٨. تقريب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، المحقق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، الناشر: دار العاصمة.

٩. التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ٤.

١٠. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ١٩٨٩م.

١١. تنقيح التحقيق في احاديث التعليق، المؤلف: شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، المحقق : مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، الناشر : دار الوطن – الرياض، الطبعة : الأولى، ١٤٢١ هـ-٢٠٠٠ م.

١٢. تهذيب التهذيب، المؤلف: ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٢.

١٣. تهذيب الكمال في اسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، ابو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠، عدد الأجزاء: ٣٥.

١٤. الثقات المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، ابو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩.

١٥. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، المؤلف: شمس الدين ابو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

١٦. ذيل لسان الميزان «رواة ضعفاء أو تكلم فيهم، لم يذكروا في كتب الضعفاء والمتكلم فيهم»، المؤلف: حاتم بن عارف بن ناصر الشريف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ ، ١٨١.

١٧. سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجة ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم ابيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: ٢.

١٨. سنن ابي داود، المؤلف: ابو داود سليمان بن الاشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الازدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

١٩. سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، ابو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر/ الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، عدد الأجزاء: ٥ أجزاء، ح٣٨٨٧ (٥/ ٧٠٦)،

٢٠. سنن الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة:

الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٢١. السنن الصغرى للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخَسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ - ١٩٩٢، عدد الأجزاء: ٣.

٢٢. السنن الصغرى للنسائي، المؤلف: ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس).

٢٣. السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخَسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٢٤. سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ)، المحقق: مكتب تحقيق التراث، الناشر: دار المعرفة ببيروت، الطبعة: الخامسة ١٤٢٠ هـ، عدد الأجزاء: ٨ في اربع مجلدات.

٢٥. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥ هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ.

٢٦. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٣ ومجلدان فهارس)، الترجمة: ٣٣٢ (١٦/ ٤٤٩).

٢٧. صحيح ابن حبان، المسند الصحيح على التقاسيم والانواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ)، المتوفى: ٣٥٤ هـ، المحقق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٣م

٢٨. الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م.

٢٩. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.

٣٠. الكامل في ضعفاء الرجال المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٣١. لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٠، العاشر فهارس، من أسمه موسى الترجمة: ٧٩٨١ (٨/ ١٩٠).

٣٢. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، عدد الأجزاء: ٣.

٣٣. المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠، عدد الأجزاء: ٤.

٣٤. مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار، المؤلف: محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

٣٥. مصباح الاريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، جمعه: ابو عبد الله محمد بن احمد المصنعي العنسي، قرظه وقدم له: محمد بن عبد الوهاب الوصابي، الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية، اليمن – الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م (جـ ٤: ٢٠٠٩ م)، عدد الأجزاء: ٤.

٣٦. مُعْجَمُ الجَرْحِ والتعْديل لِرِجَالِ السّنَن الكبْرَى، مَع دراسَة إضَافية لمنهج البَيْهَقي في نَقد الرّوَاة في ضَوْء السُّنَن الكُبْرى، المؤلف: نجم عبد الرحمن خلف، الناشر: دَارُ الراية للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩م.

٣٧. مَنْ تكلم فيه الدّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (فيه اكثر من مائتي ترجمة ليست في سنن الدارقطني المطبوع)، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (المتوفى: ٨٠٣هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ١.

٣٨. المؤتلِف والمختلِف، المؤلف: ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٥ (٤ ومجلد فهارس).

٣٩. موسوعة اقوال ابي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تاليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان.

٤٠. موسوعة اقوال الإمام احمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد ابو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل، دار النشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٤.

٤١. ميزان الاعتدال في نقد الرجال،المؤلف: شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، عدد الأجزاء: ٤.

٤٢. نيل الاوطار، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.